



International  
Valuation  
Standards  
Council

ورقة عمل مجلس معايير التقييم الدولية  
تقييم المنشآت الاقتصادية - هل الشهرة التجارية أصل مستهلك؟

!

!

## القيمة المعلوماتية لفحص الهبوط في القيمة:

### مؤشر سابق أم لاحق ؟

المقال 2 من 3

يُصدر مجلس معايير التقييم الدولية أوراق عمل من فترة لأخرى، وهي بحوث تركز على المواضيع الراجعة والقضايا الحديثة في التقييم. وتراعي أوراق العمل عددًا من الأغراض منها: تحفيز النقاش حول موضوعات التقييم من حيث صلتها بمعايير التقييم الدولية، وتوفير معلومات عن موضوع معين من منظور مصدري المعايير، وأخيرًا دعم المهتمين في تطبيق معايير التقييم الدولية من خلال الإرشادات والحالات الدراسية.

تعتبر أوراق العمل مكتملة للمعايير ولا تبدلها أو تحل محلها. وتقع المسؤولية على المقيم في قراءة المعايير واتباعها عند إجراء التقييمات.

إعداد: **كيفين برال**، المدير الفني لمعايير تقييم الأعمال في مجلس معايير التقييم الدولية

وتشمل الأسئلة الذي يخطط المجلس  
استعراضها في هذه السلسلة ما يلي:

- الجزء الأول: هل الشهرة أصل مستهلك ذو عمر قابل للتحديد بسهولة، أو أنه أصل غير محدد الأجل؟<sup>1</sup>
- الجزء الثاني: ما قيمة المعلومات في عملية تحديد الهبوط في قيمة الشهرة الحالية؟
- ما هي الحلول العملية لتحسين إطار عمل فحص هبوط القيمة الحالي ؟

### إعادة النظر في استهلاك الشهرة

تلقى مجلس معايير التقييم الدولية عدة أسئلة مؤخرًا عن ما إذا كانت المبادئ التي تستند إليها تقييمات الأعمال والمنشآت الاقتصادية متوافقة مع مفهوم استهلاك الشهرة. وناقشت لجان مجلس معايير التقييم الدولية الموضوع وخلصت إلى أن أفضل طريقة للإجابة على هذه الأسئلة هي من خلال نشر سلسلة من ثلاث مقالات للإجابة عن الأسئلة الأساسية بهدف مساعدة الأسواق المالية وإيصال المعلومات لمُعدي القوائم المالية ومراجعها ومستخدميها.

1 انظر المقال الأول: هل الشهرة أصل مستهلك؟

<https://www.taqem.gov.sa/assets/Library/Paper/AR/Goodwill.pdf>

القيمة المعلوماتية للمحتوى الناتج وأفصحت عنها كجزءٍ من إطار هبوط قيمة الشهرة<sup>١</sup>. فإن النقاش الحالي لا يدور حول ما إذا كان يقدم إطار الشهرة معلومات قيّمة، بل حول كمية تلك المعلومات، أي أن النقاش يرتبط "بالمنفعة" النسبية في نموذج "التكلفة أو المنفعة" الذي تُقيّم من خلاله جميع معايير التقارير المالية.

وعلى الرغم من أن الدراسات أوضحت أهمية إطار عمل الشهرة، إلا أن هناك وجهة نظرٍ ثابتة مفادها أن قيمة المعلومات محدودة بعجز الفحص عن استمرار عمله كمؤشر سابق للتدفقات والعوائد النقدية المستقبلية<sup>٣</sup>. وناقش هاين وهيويز (2006) مثلاً جيداً يوضح عجز الفحص عن كونه مؤشراً سابقاً أو مستبق للسوق في كتابهم "المؤشرات الرئيسة لهبوط الشهرة"<sup>٢</sup>. ولكن لم تدعم الدراسات الحديثة هذه النتيجة، ومن بينها دراسة لي وشروف وآخرون (2011) "أسباب خسائر هبوط قيمة الشهرة وتبعاتها"<sup>٣</sup>، ويمكن القول بأن العينة المستخدمة سبب محتمل للاختلاف بين نتائج الدراستين (مؤشر لاحق ومؤشر سابق). فقد اقتصرَت دراسة هاين وهيويز على البيانات التي تسبق بيان معايير المحاسبة المالية (SFAS) ١٤٢، بعكس دراسة لي وشروف. وتقدم مقالات

يُناقش المقال الثاني من السلسلة، المحتوى المعلوماتي لفحص هبوط الشهرة ويُبرز بعض عيوبه وقيوده الظاهرة كمؤشر سابق، وحيث يقدم إطار العمل الحالي لهبوط الشهرة كما هو موضح أدناه نتائج غير متسقة كمؤشر سابق، قام المجلس بتحليل الإطار المحاسبي لفهم سبب فشل هبوط الشهرة في أن يكون مؤشراً سابقاً في **بعض الحالات** بدلاً من محاولة تحليل البيانات التاريخية أو التوصل إلى إجماع لأراء الدراسات الأكاديمية الحالية حول هذا الموضوع. وعليه حددنا أربعة أسباب رئيسة لافتقار فحص هبوط الشهرة لحساسية السوق، وسندعرض عدة أمثلة لتوضيح الحقائق التي تؤدي إلى هذه النتائج. كما سنناقش في المقالة الثالثة من هذه السلسلة بعض الحلول العملية لتعزيز إطار هبوط الشهرة الحالي. وأخيراً، يشير ما يذكر أدناه بوضوح إلى أن استهلاك الشهرة من شأنه أن يؤدي إلى تفاقم الطبيعة المتأخرة لفحص هبوط الشهرة.

## المحتوى المعلوماتي لفحص هبوط القيمة الحالي

يقدم إطار هبوط قيمة الشهرة الحالي مجموعةً من المعلومات القيّمة لمستخدمي القوائم المالية<sup>٢</sup>. وحلّلت العديد من الدراسات والمقالات

<sup>٢</sup> يشمل المستخدمون محلي ومستثمري الأسهم، ومحلي ومستثمري الائتمان، ومجلس الإدارة، والمسؤولين التنفيذيين في الشركة، والجهات المنظمة، وغيرهم.

<sup>٣</sup> IFRS - Better information about business combinations (September 2019):

٢. الهامش الاصطناعي: استهلاك الأصول غير الملموسة المستحوذ عليها.
٣. مسببات الهبوط: النظرة الواسعة النطاق والمتطلعة للمستقبل.
٤. الاعتبارات السلوكية: التردد في إجراء فحص الهبوط.

#### ماذا يشمل هبوط الشهرة؟

قبل النظر في قيود فحص هبوط الشهرة والبحث في مجالات تحسينه، من الأفضل مناقشة السؤال التالي أولاً: متى يحدث هبوط في قيمة الشهرة؟

تتم معظم عمليات الاستحواذ بغرض تكوين القيمة. ويترتب على ذلك هبوط الشهرة إذا تعذر تحقيق القيمة المطلوب تكوينها بشكل مستدام. بمعنى آخر، كان السعر المدفوع للمنشأة المستحوذ عليها (عمليات وحدة توليد النقد للمستحوذ + القيمة المستهدفة) أقل من قيمة عمليات وحدة توليد النقد ذات الشهرة المكتسبة للمستحوذ إضافة إلى المبلغ المدفوع للمستحوذ عليه. ويمثل هذا التعريف وجهة نظر بسيطة ولكنها رصينة، حيث أن تعقيدات فحص الشهرة وفروقاتها الطفيفة غالباً ما تظل المشكلة. فعلى سبيل المثال، هل تهبط قيمة وحدة توليد النقد عندما لا تحقق التوقعات؟ أم بدلاً عن ذلك لا تهبط قيمتها إذا رأت الإدارة أن الوضع مؤقت أو تبنت

أخرى مثل "استجابة السوق لهبوط قيمة الشهرة" لكناوير ووهلمان، و"هل تدهورت محاسبة الشهرة؟" بقلم لي وسلوان (٢٠١٧) معلومات مفيدة ولكن لا يوجد دليل قاطع لتحديد ما إذا كان المؤشر سابق أم لاحق. وأخيراً أوضحت دراسة "تحذير المسببات: متى يكون الإفصاح عن هبوط الشهرة مفيداً؟" للماريا نيكيفوروفتش ردود فعل مهمة تجاه سعر السوق وحجمه، ولكن في أنماط محددة فقط.

باختصار، في حين أن هبوط قيمة الشهرة في بعض الحالات مؤشر سابق بلا شك، يتضح بأن الهبوط في القيمة لا يعمل بشكل دائم كمؤشر سابق للتدفقات النقدية المستقبلية والعوائد.

وتبحث هذه المقالة في الأسباب المحتملة لعدم كون هبوط الشهرة مؤشراً سابقاً في بعض الحالات بهدف إيجاد الحلول المحاسبية وحلول والتقييم وتحسين إطار عمل هبوط القيمة الحالي وتغيير معادلة التكلفة أو المنفعة الناتجة.

ويتناول الجزء المتبقي من هذه المقالة أربعة أسباب محتملة للتأخر المستمر في الإفصاح عن هبوط الشهرة:

#### ١. حماية الهبوط: هامش تم توليده داخلياً

أو وحدة توليد النقد بموجب المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية  
IFRS.

<sup>4</sup> يُستخدم مصطلح وحدة توليد النقد في هذا المقال ليشمل وحدة إعداد التقارير لمبادئ المحاسبة المقبولة في الولايات المتحدة US GAAP

العادلة في تاريخ الاستحواذ دون التسبب في هبوط قيمة الشهرة. إضافة إلى ذلك عندما يُجرى فحص هبوط القيمة في نهاية المطاف، غالبًا ما تختلف تكلفة الهبوط عن النقص الفعلي في قيمة الشركة المستحوذ عليها، أو العمل ذو الشهرة المكتسبة، أو مزيج من الاثنين معًا اختلافًا ملحوظًا.

ولا يدرك معظم مستخدمي القوائم المالية ومعدّميها ومراجعها هذه النتيجة. وتكون عواقبها المحتملة على المستخدمين وأسواق رأس المال هي الأكثر أهمية، حيث يُفسّر عدم هبوط قيمة الشهرة على أنه تأكيد ضمني بأن عملية الاستحواذ تجري كما هو مخطط لها أو أفضل عند تاريخ الاستحواذ. وإن خيار العودة إلى سياسات المحاسبة السابقة لاستهلاك الشهرة من شأنه أن يجعل هذه العواقب أشد.

**حماية هبوط القيمة: تكوين الهامش الداخلي**  
يمكن للهامش الداخلي أن يحمي الشهرة الناتجة عن الاستحواذ التي أصبحت جزءًا من وحدة توليد النقد بعد الاستحواذ. ويتكون الهامش الداخلي أساسًا من الأصول غير الملموسة والتي تم توليدها داخليًا والأصول غير الملموسة التي لا يمكن تحديدها، والشهرة المكتسبة لوحدة توليد النقد. ونظرًا لعدم الاعتراف بهذه الأصول في قائمة المركز المالي، يوجد اختلاف في الأساس بين القيمة العادلة للأعمال ذات الشهرة

استراتيجية للتصحيح؟ إن لم يتم حساب هبوط قيمة وحدة توليد النقد عند انخفاضها فورًا، فمتى سنستنتج أن الانخفاض ليس مؤقتًا وأن خطة التصحيح لم تنجح؟

إن سبب فشل تحقيق قيمة إضافية من خلال عمليات الدمج والاستحواذ يتلخص في ثلاثة أجزاء:

(أ) قد يكون أداء الشركة المستهدفة متدنيًا مقارنةً بالتوقعات في وقت الاستحواذ.

(ب) أن لا تحقق عمليات وحدة توليد النقد ذات الشهرة المكتسبة للمستحوذ الأداء كما هو متوقع.

(ج) أو مزيج من الاثنين معًا.

بصرف النظر أمهما لديه رؤية حسابية أوضح حول متى يحدث هبوط القيمة، أو نظرة أكثر تفصيلًا للاعتبارات النوعية، ولأسباب نستعرضها في هذا المقال، يسمح إطار عمل هبوط قيمة الشهرة الحالي بالقيمة العادلة لما يلي:

1. النشاط المستحوذ عليه

2. النشاط ذو الشهرة المكتسبة

3. أو مزيج من الاثنين معًا

أن تنخفض انخفاضًا دائمًا، وفي بعض الحالات انخفاضًا حادًا إلى ما دون القيمة

الفروق عادة ما تكون ثانوية مقارنة بالأصول غير الملموسة والشهرة؛ حيث أن القيمة الدفترية عادةً ما تكون صفرية.

<sup>5</sup> في حين أن القيمة الدفترية والقيمة العادلة تختلفان للأصول والالتزامات الأخرى (فمثلًا، الإهلاك الاقتصادي غير مساوٍ للإهلاك الدفترية)، فإن هذه

وبحلول هذا الوقت، من المحتمل أن تكون الشركة قد أجرت سلسلة من الاتصالات بخصوص الأداء الضعيف للاستحواذ أو وحدة توليد النقد أو كلاهما معاً، كما من المحتمل أن يكون المستثمرون قد حددوا اتجاهات السوق ومجالاته الأوسع. ويستعرض الجدول (١) هذا المفهوم أدناه. ومع التراجع السريع والمتواصل في أداء المنشأة المستحوذ عليها (الصف د)، يحيي الهامش المبدئي والأداء المستقر لعملٍ قائم من التراجع في الأعمال المستحوذة.<sup>6</sup>

المكتسبة لوحدة توليد النقد والتي تشمل ضمناً قيمة هذه الأصول والقيمة الدفترية للأعمال ذات الشهرة المكتسبة لوحدة توليد النقد التي لا تعترف بالأصول. نتيجة للهامش الداخلي، لا تهبط الشهرة المشتراة إلا بعد استنفاد الشهرة والأصول غير الملموسة التي تم توليدها داخلياً.

جدول ١						
2024	2023	2022	2021	2020	2019	مرجع
100	100	100	100	100	100	[أ] القيمة العادلة لوحدة توليد النقد للنشاط ذو الشهرة المكتسبة
75	75	75	75	75	75	[ب] القيمة الدفترية لوحدة توليد النقد للنشاط ذو الشهرة المكتسبة
25	25	25	25	25	25	[ج] الهامش الداخلي (أ) أقل من (ب)
75	80	85	90	95	100	[د] قيمة المنشأة المستحوذ عليها
25	20	15	10	5		[هـ] الهبوط الاقتصادي التراكمي للأعمال المستحوذة
175	180	185	190	195	200	[و] القيمة العادلة لوحدة توليد النقد
175	175	175	175	175	175	[ز] القيمة الدفترية لوحدة توليد النقد ثمن الشراء ١٠٠ + [ب]
0	5	10	15	20		[ح] صافي هامش وحدة توليد النقد لفحص الهبوط
لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد		التقرير المالي للهبوط

المكتسبة لوحدة توليد النقد، وغالباً ما تكون الأعمال ذات الشهرة المكتسبة لوحدة توليد

يعرض الجدول أعلاه سيناريو تكون فيه قيمة عملية الاستحواذ مساوية للعمل ذو الشهرة

<sup>6</sup> إن الأمثلة أدناه لأغراض توضيحية فقط، وتضع بعض الافتراضات المبسطة، مثل أنها لا تضع في الاعتبار أية تغييرات في القيمة الدفترية لوحدة توليد النقد.

المالية (الصف و) إلا بعد سنتين أو ثلاث سنوات من الهبوط الاقتصادي. بالإضافة إلى ذلك، فإن الهامش الداخلي للأعمال ذات الشهرة المكتسبة لوحدة توليد النقد يتسبب في تقليل مبلغ الهبوط المسجل.

وفي عام ٢٠٢٢، سيُسجل هبوط الشهرة بمقدار ٥، ولكن القيمة العادلة لوحدة توليد النقد قد انخفضت بمقدار ٣٠. وبعد عام ٢٠٢٢، قد يعمل إطار عمل الهبوط على تفاقم تدهور السوق؛ حيث تشير آليات الفحص إلى زيادة معدل الانخفاض لوحدة توليد النقد (هبوط بمقدار ١٠ في عام ٢٠٢٣ مقارنةً به في عام ٢٠٢٢) على الرغم من وجود انخفاضٍ مستمر وثابت في قيمة وحدة توليد النقد.

النقد أكبر بكثير من الشركة المستحوذ عليها. على سبيل المثال، إذا كانت القيمة العادلة للأعمال ذات الشهرة المكتسبة ١٠٠٠، فسيكون لها ٢٥٠ من الهامش الداخلي عند الاستحواذ.<sup>7</sup> في ظل هذه الحقائق، يمكن حلّ الشركة المستحوذ عليها تمامًا دون الاعتراف بهبوط قيمة الشهرة لوحدة توليد النقد. وتعد وحدة حساب فحص هبوط القيمة ذات أهمية كبيرة في هذا السياق. إذا كان علينا رفع وحدة الحساب، يكون تأثير الهامش الداخلي أشد. ويبيّن الجدول (٢) أدناه كيف يمكن للشهرة التي تم توليدها داخليًا أن تعمل أيضًا على تأخير الاعتراف بهبوط القيمة. وتعاني المنشأة المستحوذ عليها في الجدول من انخفاض مباشرة بعد الاستحواذ (الصف د)؛ ولكن، لا يُعترف بالهبوط في التقارير

جدول 2							مرجع
2024	2023	2022	2021	2020	2019		
75	80	85	90	95	100	القيمة العادلة لوحدة توليد النقد للنشاط ذو الشهرة المكتسبة	[أ]
75	75	75	75	75	75	القيمة الدفترية لوحدة توليد النقد للنشاط ذو الشهرة المكتسبة	[ب]
0	5	10	15	20	25	هامش داخلي (أ) أقل من (ب)	[ج]
75	80	85	90	95	100	قيمة المنشأة المستحوذ عليها	[د]
25	20	15	10	5		الهبوط الاقتصادي التراكمي للأعمال المستحوذة	[هـ]
150	160	170	180	190	200	القيمة العادلة لوحدة توليد النقد [أ] + [د]	[و]
160	170	175	175	175	175	القيمة الدفترية لوحدة توليد النقد [ب] + ثمن الشراء من ١٠٠ أقل من الهبوط التراكمي في الأعوام السابقة	[ز]
-25	-15	-5	5	15		صافي هامش وحدة توليد النقد لفحص الهبوط [و] - [ز]	[ح]
10	10	5	لا يوجد	لا يوجد		التقرير المالي للهبوط	

لوحدة توليد النقد، وافترض النسبة ذاتها 25٪، فإن الأصول غير الملموسة والشهرة التي تم توليدها داخليًا ستكون 250.

<sup>7</sup> يفترض مثال الجدول 1 الأصول غير الملموسة غير المحددة والشهرة التي تساوي 25٪ من القيمة العادلة لوحدة توليد النقد للأعمال ذات الشهرة المستحوذة. بافتراض قيمة عادلة تبلغ 1000 للأعمال ذات الشهرة المكتسبة

يمكن مقارنة هذه الملاحظات السائدة للسوق مع وقائع شركة كرافت هاينز والهبوط الذي أعلنت عنه في فبراير 2019، لقيمة الشهرة بمقدار 7.3 مليار دولار وهبوط بمقدار 7.8 مليار دولار في أصولها غير الملموسة. انخفض سعر سهم كرافت هاينز بنسبة 27٪ مباشرة بعد الإعلان. وبلغ الانخفاض في القيمة السوقية 16.2 مليار دولار، وهو ما يعادل تقريبًا إجمالي الهبوط. وأدت الأحداث إلى تصريح وارن بافيت بأنه دفع "مبالغ زائدة لكرافت هاينز".

يوضح دراسة حالة كرافت هاينز لماذا كان الاعتراف بالهبوط مؤثرًا سابقًا في هذه الحالة. ومن أبريل 2013 إلى ديسمبر 2017، زاد رصيد الشهرة للشركة من 3 مليار دولار إلى 45 مليار دولار. القوائم المالية السنوية لعام 2017، كتبت الشركة "نظرًا لأن غالبية شهرة الشركة سُجلت مؤخرًا نتيجة الاندماج في عام 2013 وعام 2015، والتي تمثل القيم العادلة اعتبارًا من تواريخ الاندماج تلك، ولم يكن هناك زيادة كبيرة في القيم العادلة على القيم الدفترية اعتبارًا من 2 أبريل 2017." وبعبارة أخرى، كانت وحدة حساب فحص الهبوط مشابهة لوحدة حساب عمليات الاستحواذ وكان هناك القليل من الشهرة والأصول غير الملموسة التي تم توليدها داخليًا لحماية ضد أي هبوط محتمل.

إن عدم قدرة الفحص الحالي على تحديد الهبوط في الوقت المناسب، وميله إلى عدم الإبلاغ عن أي هبوط عند حدوثه لأول مرة، قد يكون مدعومًا بالملاحظات التاريخية كدليل من دراسة هبوط الشهرة في الولايات المتحدة لعام 2018 من داف أند فيلبس Duff & Phelps. وتقدم مراجعة النتائج حسب المجال وجهات نظر قيمة. فعلى سبيل المثال، وجدت الدراسة أن 56٪ من شركات الطاقة ذات الشهرة سجلت في الميزانية العمومية انخفاضًا في عام 2015، وألغت هذه الانخفاضات 14.9٪ من إجمالي أرصدة الشهرة في تلك الشركات.

ومع ذلك، انخفض مؤشر S&P 500 للطاقة بمقدار النصف تقريبًا من يونيو 2014 إلى يناير 2016. وعلى الرغم من هذا الانخفاض الكبير، تمكنت 44٪ من الشركات ذات الشهرة في قطاع الطاقة من تجنب تسجيل أي هبوط في القيمة. وعلاوة على ذلك، نظرًا لأن معظم شركات الطاقة من المحتمل أن يكون لديها أكثر من وحدة إبلاغ واحدة وربما تكون قد سجلت هبوطًا فقط في وحدة واحدة فقط، فإن تواتر الهبوط هو في الواقع أقل. ومع أن انخفاض قيم السوق بالمؤشر بنسبة 50٪ تقريبًا، كان متوسط هبوط قيمة أرصدة الشهرة 14.9٪ أو 0.7٪ فقط من إجمالي الأصول.<sup>8</sup>

<https://www.duffandphelps.com/-/media/assets/pdfs/publications/valuation/gwi/2018-us-goodwill-impairment-stu>

<sup>8</sup> دراسة هبوط الشهرة في الولايات المتحدة لعام 2018 من داف أند فيلبس



مرور الوقت حيث تُستهلك الأصول غير الملموسة المكتسبة ولا يُعترف بالأصول الجديدة غير الملموسة في الميزانية العمومية.<sup>9</sup>

وكما نُوقش في المقال الأول، تمكّن العديد من مكونات الشهرة من توليد الأصول غير الملموسة المستقبلية. وتعتبر الأصول غير الملموسة الدوافع الأساسية لخلق قيمة للأعمال التجارية المستمرة، إلا أن النموذج الحالي لهبوط القيمة يسمح بتقدير الشهرة بفاعلية دون اعتبار للأصول غير الملموسة المنشأة حديثاً، وهذا يستبدل استهلاك الأصول غير الملموسة المكتسبة والمستهلكة التي أُنشئت حديثاً. فعلى سبيل المثال، في الجدول ٣، انخفاض قيمة المنشأة المستحوذ عليها أبطأ من الاستهلاك الدوري للأصول غير الملموسة. ولذلك، لم تهبط الشهرة على الرغم من عدم قدرتها على خلق قيمة للأصول غير الملموسة بعد الاستحواذ للمحافظة على قيمة المنشأة المستحوذ عليها أو نموها.

بخلاف هذا المثال، في معظم الحالات، تُدرج الشركة المشتراة والشهرة المرتبطة بها في وحدة مفحوصة قائمة. وتنشئ الشهرة والممتلكات غير الملموسة داخلياً هامش احتياطي إما ليحمي من هبوط الشهرة المشتراة في حالة التدهور، أو يؤخرها ويقلل من قيمتها.

في المقالة الثالثة والأخيرة، يخطط مجلس معايير التقييم الدولية لتحليل كيفية التخفيف من تأثير الهامش الداخلي، وتحديد الاعتبارات المختلفة حول زيادة أو تقليل وحدة الحساب لفحص الهبوط، والنظر في الحلول التي تفحص إنشاء أو تدهور قيمة عمليات الاستحواذ المعنية فحصاً مباشراً.

#### الهامش الاصطناعي – استهلاك الأصول غير الملموسة المكتسبة

على الرغم من أن معظم المناقشات العامة عن حماية هبوط قيمة الشهرة ركزت على غموض الشهرة نتيجة الهامش غير المعترف به للشهرة المكتسبة لوحدة توليد النقد، إلا أن إطار العمل الحالي لهبوط القيمة يكون هامشاً طبيعياً مع

جدول ٣						
2024	2023	2022	2021	2020	2019	مرجع
86	89	91	94	97	100	[أ] قيمة المنشأة المستحوذ عليها
70	76	82	88	94	100	[ب] القيمة الدفترية لوحدة توليد النقد
14	11	9	6	3		[ج] الهبوط الاقتصادي التراكمي للأعمال المستحوذة ثمن الشراء من ١٠٠ أقل من [أ]
16	13	9	6	3		[د] هامش صافي وحدة توليد النقد لفحص الهبوط

الاقتصادي وينتج عن ذلك اختلافات في القيمة الدفترية والقيمة العادلة وهذه الاختلافات عادة ما تكون ثانوية مقارنة بالأصول غير الملموسة.

<sup>9</sup> بينما تنخفض قيمة الأصول الملموسة بعد الاستحواذ، تُستبدل هذه الأصول بأصول مستحوذة ملموسة جديدة ومرسمة في الميزانية العمومية بعكس الأصول غير الملموسة. يختلف الإهلاك المالي عن

						[أ] - [ب]
لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	التقرير المالي للهبوط

الوقت، ولكن من المرجح أن تتأثر الشهرة اقتصاديًا مع مرور الوقت.

بينما يفترض المثال أعلاه أن المنشأة المستحوذ عليها تصبح وحدة مفحوصة منفصلة، فإن استهلاك الأصول غير الملموسة له نفس التأثير إذا ما دُمج مع العمليات ذات الشهرة المكتسبة.

عند إعادة النظر في السيناريو من الجدول (2)، مع أخذ استهلاك الأصول غير الملموسة المستحوذة في الاعتبار، نخلص في الجدول (4) أدناه إلى أن الهبوط الاقتصادي غير متأخر بل أنه محمي من الهبوط كليًا.

يميل استهلاك الأصول غير الملموسة نحو حماية الهبوط مع مرور الوقت مما يؤدي إلى انخفاض قيمة معلومات إطار عمل الشهرة كلما أبتعد تاريخ الاستحواذ. بالإضافة إلى ذلك، أظهر فحص مكونات الشهرة من المقال الأول أنه يُفترض أن تكون معظم الشهرة غير محددة في طبيعتها، وبينما إطار العمل الحالي أكثر قدرة على تحديد الهبوط بفترة أقصر بعد الاستحواذ فإن مكونات الشهرة صممت لتكون موجودة لمدة غير محددة، وبالتالي تقل احتمالية هبوطها في الأعوام التي تلي الاستحواذ مباشرة. وبمعنى آخر، تقل منفعة الفحص الحالي مع مرور

جدول 4						
2024	2023	2022	2021	2020	2019	مرجع
75	80	85	90	95	100	[أ] القيمة العادلة لوحدة توليد النقد للنشاط ذو الشهرة المكتسبة
75	75	75	75	75	75	[ب] القيمة الدفترية لوحدة توليد النقد للنشاط ذو الشهرة المكتسبة
0	5	10	15	20	25	[ج] الهامش الداخلي [أ] أقل من [ب]
75	80	85	90	95	100	[د] قيمة المنشأة المستحوذ عليها
70	76	82	88	94	100	[هـ] القيمة الدفترية للعمل المستحوذ
30	24	18	12	6	0	[و] الهامش الذي كونه الاستهلاك
150	160	170	180	190	200	[ز] القيمة العادلة لوحدة توليد النقد [أ] + [د]
145	151	157	163	169	175	[ح] القيمة الدفترية لوحدة توليد النقد [ب] + [هـ]
5	9	13	17	21		[ط] صافي هامش وحدة توليد النقد لفحص الهبوط [ز] - [ح]
لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	التقرير المالي للهبوط

وبإعادة النظر في المثال المذكور سابقًا، يظهر الجدول (5) أدناه كيف يحمي استهلاك الشهرة على مدى ١٠ سنوات من انتكاس أكبر في المنشأة المستحوذ عليها. بينما يواجه العمل انحدارًا شديدًا في القيمة، يحمي الهامش الإضافي الذي كونه الاستهلاك السنوي المنشأة المستحوذ عليها من التراجع.

بالاستفادة من الاستنتاجات الموضحة أعلاه، يمكن أن ترى بوضوح كيف أن الانتقال إلى استهلاك الشهرة سيقبل بشدة من القيمة المعلوماتية لعملية هبوط الشهرة ويؤدي إلى تفاقم عيوب الفحص (هبوط محمي ومؤشر لاحق).

جدول ٥						
2024	2023	2022	2021	2020	2019	مرجع
75	80	85	90	95	100	[أ] القيمة العادلة للعمل ذو الشهرة المكتسبة لوحدة توليد النقد
75	75	75	75	75	75	[ب] القيمة الدفترية للعمل ذو الشهرة المكتسبة لوحدة توليد النقد
0	5	10	15	20	25	الهامش الداخلي [أ] أقل من [ب]
75	80	85	90	95	100	[د] قيمة المنشأة المستحوذ عليها
60	68	76	84	92	100	[هـ] القيمة الدفترية للعمل المستحوذ
40	32	24	16	8	0	[و] الهامش الذي كونه الاستهلاك
150	160	170	180	190	200	[ز] القيمة العادلة لوحدة توليد النقد [أ] + [د]
135	143	151	159	167	175	[ح] القيمة الدفترية لوحدة توليد النقد [ب] + [هـ]
15	17	19	21	23		[ط] صافي هامش وحدة توليد النقد لفحص الهبوط [ز] - [ح]
لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد		التقرير المالي للهبوط

من تكرار وقوع وحدات توليد النقد ضمن هامش إفصاحات "التعرض للخطر".

وأخيرًا، سيقبل إدراج استهلاك الشهرة من جدوى الفحص بصورة ملحوظة عند مرور

بالإضافة إلى تفاقم أهم عيوب فحص الهبوط، فإن تأثير استهلاك الشهرة سيقبل أيضًا من تواتر مكونات المحتوى المعلوماتي الأخرى. فعلى سبيل المثال، إذا كان الاستهلاك يحمي قيمة الشهرة من الهبوط بصورة أكبر، فإنه سيقبل

تركيزاً رئيساً على الأسواق الخارجية وأوضاع القطاع. وفي بعض الحالات مثل سعر الأسهم، تكون المسببات نفسها مؤشرات لاحقة.

تتناول دراسة "تحذير المسببات: متى يكون الإفصاح عن هبوط الشهرة مفيداً؟"<sup>10</sup> محتوى التقارير المالية المرتبطة بفحص هبوط الشهرة، وتؤكد هذه الدراسة أنه يمكن تقسيم أسباب الهبوط إلى ثلاث فئات: الشركة والقطاع والاقتصاد. وتوصلت الدراسة إلى أن ردود فعل السوق كبيرة السعر والحجم عندما تقرر الشركة حساب هبوط الشهرة، ولكن فقط إذا أفصحت الشركة عن الأحداث المسببة الخاصة بها. ولكن هذه الاستنتاجات أيضاً متعلقة بإعادة تقدير الأحداث المسببة.

بما أن المسببات الحالية تركز تركيزاً رئيساً على الأسواق الخارجية وأوضاع القطاع، فمن المنطقي أن توضح الهبوط المرتبط بالقطاع أو الاقتصاد. وكما تظهر الدراسة، هذه الأنواع من الهبوط لها قيمة معلوماتية أقل بكثير من الأحداث الخاصة بالشركة لأن غالباً ما يكون المستثمر قادر على تحديد أثر توجهات القطاع والاقتصاد على الشركة قبل الإفصاح عن هبوط الشهرة. وبمعنى آخر، تحدد مسببات هبوط الشهرة المؤشرات اللاحقة تحديداً

الوقت على تاريخ الاستحواذ. وكما ذكر أعلاه، فإن لتراكم الاستهلاك تأثير مضاعف لحماية الهبوط مع مرور الوقت.

لم تُستكشف حلول للتخفيف من تأثير قاعدة الأصول المستهلكة ضمن إطار عمل هبوط قيمة الشهرة. ولكن قد يكمن الواضح في تعديل القيمة الدفترية أو القيمة العادلة للممتلكات المستهلكة والمستحوذة لتوفير مقارنة متشابهة للشهرة.

سيتناول مجلس معايير التقييم الدولية في المقال الثالث والأخير الحلول التي تفحص إنشاء أو إنخفاض القيمة لوحدة توليد النقد كما تتناول الحلول الممكنة للهوامش الداخلية.

مسببات الهبوط – النظرة الواسعة النطاق والمتطلعة للمستقبل

يمكن إثبات عيوب نموذج الهبوط الحالي كمؤشر سابق من خلال الإشارة إلى تدهور أسواق الأسهم بصفته محفزاً لتقييم الشهرة. وليس الهدف من عملية هبوط الشهرة الاستجابة لحساسية السوق بل لتوضيح حساسيته.

تظهر المراجعة لأمثلة المسببات المشار إليها في معايير المحاسبة أنها واسعة النطاق ومركزة

<https://pdfs.semanticscholar.org/e0cd/06224109beb4e4471cac895e90872229707a.pdf>

<sup>10</sup> تحذير المسببات: متى يكون الإفصاح عن هبوط الشهرة مفيداً:

وتكون هذه التغييرات جوهرية لوحدة توليد النقد وبالتالي يمكن أن تؤدي إلى تغيير ملموس في التوقعات المالية وتقديرات القيمة العادلة الناتجة عنها. ولذلك لا تُتخذ هذه الإجراءات إلا في حال إثبات عدم فعالية الإجراءات الأخرى.

يصعب التنبؤ بالحافز الذي يجعل الإدارة تقرر تغيير اتجاهها وقد يتأثر بحقيقة أن هبوط الشهرة فحص سلبي أحادي الاتجاه. إذا سمح الفحص باستعادة الشهرة المنخفضة قد تشجع أن تكون تكلفة هبوط في الوقت المناسب وقد يقلل ذلك أيضًا من جهود الإعداد والمراجعة.

إذ يتطلب هبوط الشهرة غالبًا مساهمات من الإدارة العليا والمدراء التنفيذيين، يعتقد بعض المستخدمين أن هناك مشاكل في الوكالة. ألقى معهد المحللين الماليين المعتمدين (CFA) الضوء على هذا التردد في إجراء فحص هبوط الشهرة وأكد على خطورته الأخلاقية.

في معظم الحالات، يكون الأشخاص المسؤولين عن إجراء هبوط الشهرة والإشراف عليه جزءًا من عملية تقييم أداء الاستثمار واتخاذ القرار. وبالتالي، قد يكون لديهم تحيزًا كامنًا مما قد يثير مشكلة الوكالة. وعلى وجه التحديد، صرح معهد المحللين الماليين المعتمدين CFA مؤخرًا: "إن المستثمرون الناضجون (أي صناعات السوق)

منهجيًا مما يؤدي إلى الهبوط الذي سعره المستثمرون.

تشير ملاحظة أن مسببات الهبوط الحالية قد تحدد بصورة منهجية أنواعًا من الهبوط ذات قيمة معلوماتية أقل إلى إمكانية تعزيز فائدة إطار عمل الهبوط بتكلفة إضافية قليلة أو معدومة. وفي حين يفكر واضعو معايير المحاسبة بجدية في الاستغناء عن متطلبات فحص الهبوط السنوية لصالح الفحوصات المبنية على المسببات فقط، يمكن أن تزيد أهمية تأثير مسببات الهبوط لضمان الإفصاح عن الهبوط في الوقت المناسب. وفي المقال الثالث والأخير من هذه السلسلة، سيتناول مجلس معايير التقييم الدولية كيف يمكن أن تُراجع مسببات الهبوط والافصاح عنها للمساعدة في تحديد الهبوط في أقرب وقت مناسب

#### الاعتبارات السلوكية – التردد في إجراء فحص الهبوط

تظهر الأدلة المتناقضة أنه غالبًا ما يصاحب تكلفة هبوط الشهرة تغير في الإدارة أو الاستراتيجية العامة أو قرار إعادة هيكلة أو بيع المنشأة المستحوذ عليها كاملةً أو جزءًا منها. وفي ضوء هذا، غالبًا ما تشمل تكلفة الهبوط مدخلات رئيسة من الإدارة العليا والمدراء التنفيذيين، بخلاف العديد من الأحكام المحاسبية الأخرى،

سيشطبون الشهرة قبل أن تفعل الإدارة ذلك  
إدراكًا للخطر الأخلاقي لتقييم الإدارة.<sup>11</sup>

#### الخاتمة

في ضوء ما أستنجد في المقال الأول، الشهرة ليست أصلًا مستهلكًا. وبينما يوفر نموذج الهبوط الحالي معلومات هامة (كمية ووصفية) لعدد كبير من المستخدمين، يوفر أيضًا نتائج متناقضة كمؤشر سابق. ولكن، بناءً على القيود الحالية المذكورة أعلاه لنموذج الشهرة كمؤشر سابق، سيقدم المقال الأخير حلولًا عملية لتطوير قيمة معلومات فحص هبوط الشهرة.

سيواصل المجلس النظر في الموضوعات الواردة في هذه المقالة، ونرحب دومًا بالتعليقات الواردة خارج منشوراتنا الرسمية. ويمكنكم مشاركة أفكاركم مع مجلس الإدارة، أو المساهمة في المناقشة من خلال [صفحة المجلس على LinkedIn](#).

أو يمكنكم التواصل مع المؤلفين من خلال الإيميل التالي: [contact@ivsc.org](mailto:contact@ivsc.org)

قد يكون لطرق إطار عمل الشهرة الحالية، التي تولد هامش اصطناعي من خلال استهلاك الأصول غير الملموسة، تأثيرًا على تردد الإدارة في إجراء هبوط الشهرة. فعلى سبيل المثال، قد تحاول الإدارة تأخير تكلفة الهبوط بدلًا من تحديده آملًا في أن يخفف الهامش الإضافي، الذي كونه الاستهلاك غير الملموس في السنة المقبلة، من ضغط الحساب. وإذا كان ذلك صحيحًا، يزيد إدراج استهلاك الشهرة من التردد في حساب تكلفة هبوط الشهرة. وفي حال تساوي كل الأمور، سيعمل استهلاك الشهرة على تقليل القيمة الدفترية من عام لآخر (انظر الجدول ٥ أعلاه)، وسيشجع الإدارة على تأخير تكلفة الهبوط آملًا في أن يُنتج الهامش الإضافي المطلوب.

وسيتناول مجلس معايير التقييم الدولية في المقال الثالث والأخير الخيارات التي تساعد في الحد من بعض الاعتبارات السلوكية التي تدفع التردد في إجراء فحص الهبوط بما فيها جوانب حول الكيفية التي قد تؤدي بها القدرة على استعادة أرصدة هبوط الشهرة السابقة إلى الإفصاح عن الهبوط في وقت مناسب.

<sup>11</sup> رسالة تعليق معهد المحللين الماليين المعتمدين إلى هيئة المنافسات والأسواق في الأمم المتحدة المرتبط بدراسة سوق خدمة المراجعات الدستوري.

أ يظهر البحث المكثف في هذا المجال أن هبوط الشهرة يقدم نتائج متناقضة كمؤشر سابق، ويمكن أن يكون المحتوى خاص بصفة معينة أو أكثر ارتباطاً بالأداء العام لوحدة توليد النقد المعينة. ويشمل محتوى إطار عمل هبوط الشهرة:

- الإفصاح عن وحدة توليد النقد المعرضة للخطر.
  - تقدم هذه الإفصاحات وجهات نظر أساسية لطريقة تفكير الإدارة وافتراضات أداء وحدة توليد النقد.
- الإفصاح عن هبوط الشهرة.
  - قد يوفر الإفصاح عن هبوط معلومات غير معروفة مسبقاً تجعل المستثمرين يعيدون تقييم الأرباح المستقبلية للمشروع مما يُنتج تغييرات في السعر أو الحجم أو كلاهما.
  - في حال لم تكن تكلفة الهبوط مؤشراً سابق (أي أن يدرج المستثمر مثل هذه المعلومات في توقعاته للأرباح المستقبلية للمشروع)، كما يقدم الإفصاح أدلة مؤكدة تدعم نظرة السوق بأن الصفقات أو وحدة توليد النقد أو كلاهما لم تجري كما هو مُتوقع في الاستحواذ.
- انعدام هبوط الشهرة وقلة الإفصاحات عن وحدة توليد النقد المعرضة للخطر.
  - بينما تقدم وحدات الفحص المعرضة للخطر وهبوط الشهرة وجهات نظر عن ضعف الأداء، توفر قلة الإفصاحات، في المقابل، وجهات نظر عن حسن إدارة الدمج والاستحواذ أو الإدارة الفاعلة لمشاريع وحدة توليد النقد.

ب ذكرت نتائج بحث "أسباب خسائر هبوط قيمة الشهرة وتبعاتها" بقلم لي وشروف وآخرون Causes and consequences of goodwill impairment losses by Li, Shroff et al (٢٠١١) أن: (١) يقود الإعلان عن هبوط الشهرة إلى أن يُراجع السوق توقعاته لهبوط الشركة كما هو منعكس في أسعار الأسهم، (٢) تصبح هذه المراجعة السلبية أثوى عندما يكبر الهبوط، (٣) يبدو أن قيمة المدفوعات الزائدة للشركة المستهدفة باستخدام مقاييس ملحوظة ومعروفة في استنتاج مؤشرات المدفوعات الزائدة سبباً هاماً للهبوط.

ج كشفت دراسة "المؤشرات الرئيسية لهبوط الشهرة" بقلم هاين وهيز Leading Indicators of Goodwill Impairment by Hayn & Hughes (٢٠٠٦) أن الإفصاح عن الكيانات المستحوذ (من خلال فحص الهبوط) لا توفر معلومات كافية لتوقع مستقبل انخفاض قيمة الشهرة. نتيجةً لذلك، غالباً ما يأتي فحص هبوط الشهرة متأخراً مما يسمح للمدراء بتوقيت الانخفاض واستخدام التقدير عند بناء فحص الهبوط لجزء كبير من المعلومات التي لا يمكن التحقق منها، وهذه سمة متأصلة في محاسبة القيمة العادلة.

د تغطي دراسة "استجابة السوق لهبوط الشهرة" بقلم كناوير ووهрман Market reaction to goodwill impairments by Knauer & Wöhrmann (٢٠١٦) كلتا الشركتين مما يوضح هبوط الشهرة وفقاً للمبادئ المحاسبية المقبولة عمومًا في الولايات المتحدة ومعايير الإبلاغ المالي الدولية خلال ٢٠٠٥-٢٠٠٩. تكشف الدراسة بوضوح استجابة أسواق رأس المال السلبية لهبوط الشهرة، ولكن تبدو هذه الاستجابات أكبر في الدول التي قد تكون فيها السلطة الإدارية التقديرية أكبر عرضة بسبب أن بيئتها لديها حماية أقل للمستثمرين. إضافة لذلك، كلما قلت فرصة التحقق من المعلومات التي توفرها الإدارة أصبحت الاستجابة أكثر سلبية.

هـ تستخدم دراسة "هل تدهورت محاسبة الشهرة" بقلم لي وسالون Li & Sloan "Has goodwill accounting gone bad?" (٢٠١٧) عينة من الشركات الأمريكية فقط، ولكن خلال فترة طويلة (١٩٩٦-٢٠١١)، وبالتالي فهي تسعى للمقارنة بين الأعوام التي تسبق بيان معايير المحاسبة المالية ١٤٢ والأعوام التي تليه. تخلص الدراسة إلى أن هبوط الشهرة أقل ملاءمةً للوقت بعد إدراج بيان معايير المحاسبة المالية ١٤٢. وكان استنتاجهم الرئيسي أن الشركات ذات أرصدة الشهرة العالية والأرباح القليلة لديها أرباح أعلى وعوائد أسهم أقل في المستقبل لهبوط الشهرة. وبمعنى آخر، ربما يتأخر هبوط الشهرة خصوصًا في الحالات التي قد يكون لدى الإدارة أسباب لتأخير الرسالة مثل أن يكون للرئيس التنفيذي فترة وظيفية أطول، والاستحواذ على الشركات الأصغر والأقل في الملكية المؤسسية. ولكن حتى في هذه الحالات، قد تكون استجابة أسعار الأسهم لإعلان الهبوط سلبية مما يشير إلى أن محتوى معلومات رسالة الهبوط قد يكون مثيرًا.

و تؤكد دراسة "تحذير المسببات: متى يكون الإفصاح عن هبوط الشهرة مفيد؟" بقلم ماريا نيكيفوروفتش Trigger Warnings: When is Goodwill Impairment Disclosure Informative? by Maria Nykyforovych (٢٠١٧) أنه يُمكن أن تُقسّم أسباب الهبوط إلى ثلاث فئات: الشركة أو الصناعة أو الاقتصاد. تُوجد الدراسة استجابات كبيرة في السعر والحجم في قرارات الشركة لهبوط الشهرة، ولكن فقط إذا أفصحت الشركة عن الأحداث المسببة الخاصة بالشركة.